

فتح القدير

ثم ذكر ا سبحانه نوعا آخر من قبائح المنافقين فقال : 56 - { ويحلفون با ا انهم
لمنكم } أي من جملتكم في دين الإسلام والانقياد لرسول ا A ولكتاب ا سبحانه { وما هم
منكم } في ذلك إلا بمجرد طواهرهم دون بواطنهم { ولكنهم قوم يفرقون } أي يخافون أن ينزل
بهم ما نزل بالمشركين من القتل والسبي فيظهرون لكم الإسلام تقية منهم لا عن حقيقة